

اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في جودة التحصيل لطلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات

الاستاذ المساعد الدكتور

خضير عباس جري

كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

بغداد - العراق

الخلاصة

يرمي البحث الى معرفة اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في جودة التحصيل لطلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات. ولتحقيق هدف البحث وفرضيته، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وعدد من الاجراءات التي تشمل تحديد التصميم التجريبي تصميم المجموعتين ذات الاختبار البعدي، ومجتمع البحث الذي اقتصر على طلبة الصف الثالث اللذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016-2017). اما عينة البحث، فقد بلغت (73) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد ان اجرى الباحث عمليات التكافؤ في عدد من المتغيرات، كما حاول الباحث على قدر الامكان ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة. اعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث نفسه في دراسته للعام الدراسي (2014-2015)، والذي يتكون من (50) فقرة موزعة على ثلاث أسئلة، ضم السؤال الأول (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (لكل فقرة درجتان)، وضم السؤال الثاني (20) (لكل فقرة درجتان) فقرة من نوع التكميل (تكملة مخطط)، وضم السؤال الثالث سؤال مقالي مكون من (10) فقرات (لكل فقرة درجتان). بعد إجراء بعض التغيرات التي من شأنها ان تتناسب مع متطلبات البحث الحالي، لما يمتاز به الاختبار من خصائص عديدة لا تتوفر في بعض الاختبارات الأخرى، كما قام الباحث ببناء مقياس الوعي بتقنية المعلومات مكون من (25) فقرة، اعدت من طريق الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن خلال توجيه استبانته الى عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس، وبعد اجراء عدد من الاجراءات لاستخراج صدقه الظاهري من طريق عرضه على الخبراء والمحكمين، فضلاً عن استخراج ثباته والقوة التمييزية، كما أعد الباحث (20) خطة تدريسية خلال مدة التجربة التي استمرت (12) أسبوعاً وأستعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث. أسفر البحث عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على الرحلات المعرفية (Web Quest) في جودة التحصيل لطلبة كلية التربية الأساسية وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية. في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنها البحث الحالي استنتج الباحث عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The Impact of (Web Quest) in The Quality of Students` Achievement at The College of Basic Education Regarding The Teaching Methodology of History and Developing Their Awareness of Information Technology

Asst. Prof. Dr. Khudair Abbas Gerri
College of Basic Education / University of
Mustansiriya
Baghdad - Iraq

ABSTRACT

This research aims at finding out The impact of (Web Quest) in the quality of students` achievement at the College of Basic Education regarding the teaching methodology of History. To achieve the object and hypothesis of the research, the and developing their awareness of information technology. researcher adopted the Empirical research and a number of procedures including identification of experimental design, design of two groups with post-test, and the research community, which includes the third grade students who study the teaching methodology of history in the Department of History at College of Basic Education, University of Mustansiriya (Morning Studies) for the academic year 2016-2017, The study sample was (73) students divided into two groups (experimental and control) chosen randomly, after the researcher conducted parity operations on a number of variables, the researcher tried as far as possible to adjust the extraneous variables (non-experimental) that may affect the safety of the experiment. The researcher relied on the achievement test prepared himself in his study for the academic year (2014-2015) which consists of (50) articles divided on three questions, the first one includes (20) articles of multi-choice (2 marks for each article), the second one includes (20 articles) (2 marks for each article) of the complementary type (complete scheme), while the third one includes an essay question comprises of (10 articles) (2 marks for each one); after making some changes to comply with the requirements of the current research as the test has many characteristics not available in other tests; the researcher has built an awareness measurement of information technology consists of (25) paragraphs prepared via access to some literature and previous studies related to the research`s subject, through address a questionnaire to a number of experts in the curricula and teaching methodology, after performing a number of procedures to examine its authenticity via submitting it to experts and arbitrators, as well as to examine its stability and strength discriminatory, the researcher prepared (20) teaching plan, during the experiment period which lasted for 12 weeks, the researcher has used a number of statistical methods, to manipulate search`s data .The search`s result was, superiority of the students of the experimental group who were studying the teaching methods of history upon (Web Quest method) in the quality of students` achievement at the College of Basic Education and development of their awareness of information technology against the control group who studied the same material in the traditional way .In the light of the results of the research, the researcher concluded a number of conclusions, recommendations and proposals. Introduction: Web Quest - Achievement quality - Methods of teaching - Information technology.

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يعيش العراق في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة ، فقد أوجدت تطور تقنيات الاتصال الحديثة فرصاً لتطور المعرفة تعكس مفاهيم جديدة لعمليتي التعليم والتعلم، ومن شأنها أن تحسن نوعية التعليم في المرحل المختلفة لاسيما الجامعية ، من خلال فرض على التدريسين إعادة النظر ليس فقط في طريقة فهمهم لعمليتي التعليم والتعلم، بل في إمكانية وضرورة استثمار فرص جديدة من التعليم نتيجة تلك التطورات ، كما ينبغي عليهم إدراك حقيقة أن التقنيات الحديثة هي عنصر مهم في البيئة التعميمية في الوقت الراهن، وتزداد أهميته بأنه يمثل فرصة للمتعلمين قد تؤثر بشكل كبير على مستوى جودة تحصيلهم ، وتنمي من وعيهم بتقنية للمعلومات، وهذا ما شخسه الباحث من طريق خبرته المتواضعة في التدريس الجامعي، فضلاً عن ذلك يرى الباحث ان الاستاذ الجامعي واقع بين مطرقتين وسندانين: مطرقة التقدم العلمي والتقني الواسع، وتطور العلوم الإنسانية والاجتماعية ذات الصلة المباشرة بعمليات التعليم والتدريس، وسندان التخصص بأسسه الصارمة والحازمة، وضرورة توظيف تقنية المعلومات في العملية التعليمية التعلمية على أساس اغناء المتعلم بمختلف مصادر التعلم والتعليم بما وينسجم مع واقع عصر المعلوماتية الذي يعيشه اليوم ، وأن عمله لا يبد أن ينسجم مع تلك العناصر الأربعة، وهي كأرجل الكرسي الأربعة لا يصلح إلا بهم مجتمعين ، فإذا أغفل عنصراً حكم على العمل جملة بالفشل، وهذا بدوره لا يؤدي الى إيجاد النوعية الجيدة من الطلبة الذين يمكنهم ان يسايروا ما يحدث في العالم، ويزيد من تحصيلهم الدراسي وينمي لديهم الوعي بتقنية المعلومات .

وفي هذا الصدد ، تشير دراسة (علي ، 2015) ، ودراسة (خميس ، ولوني، 2016) الى وجود فجوة بين التدريس التقليدي السائد في كلية التربية الأساسية ، لاسيما في قسم التاريخ ، وما بين التدريس الذي يتطلبه عصر التكنولوجيا الذي نشهده اليوم ، وهذه المشكلة لأتعد خاصة في مجتمع معين ؛ فهي تكاد تكون مشكلة عالمية في كثير من دول العالم وان تفاوتت في الحجم والعمق ، وعليه كثفت بعض المجتمعات الجهود وسخرت الإمكانيات ، وأعدت البرامج القاضية في إلى ربط تعليمها بشبكة الإنترنت، وتدريب ملاكاتها على توظيف التقنيات الحديثة في برامجها العملية التعليمية بهدف تحسين تحصيل طلبتهم ، والانتقال بهم من ثقافة الحد الأدنى الى ثقافة الاتقان والتميز والوعي بتقنية المعلومات، بما يتناسب ومتطلبات مهنتهم المستقبلية ، من طريق تغير في دورهم ، وكذلك في شكل التدريس العصري الذي يعتمد الانترنت كمثال واقعي في برامجها ، وهذا ما اكدته ايضاً دراسة (88: Yeager & Wilson, 1997) ، وما اشار اليه (زيتون ، 2004: 389) ، الا ان هذه الجهود تفتقد في اغلب الاحيان الى هدف تربوي محدد وموجه ، الأمر الذي سبب عدد من المشكلات والتحديات ، ساهمت في تفاقمها عوامل عديدة ، منها ما يتعلق بكثرة صفحات الويب ، ومستوى وعي الطلبة بنحو عام ، ولا سيما بتقنية المعلومات ، ومنها ما يتعلق باتجاهات التدريسين ومهاراتهم وطريقة اعدادهم ، وما يخص باستراتيجية التدريس وما تحمله من جمود ورتابة بعيدة عن الاثارة والتشويق والاداء الموضوعي في عملية التدريس ، فضلاً عن الانشطة المصاحبة .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل الرحلات المعرفية (Web Quest) اثر في جودة تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات؟.

ثانياً: أهمية البحث

تنتطلع المجتمعات البشرية إلى مواكبة عجلة التقدم العلمي بأقصى حد ممكن ؛ وذلك من طريق الإفادة معطيات العصر التقنية ، بوصفها مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر ، وسمة مميزة له ، ونستطيع ان نلمس أثر هذه السمة المميزة للعصر في كل ميدان من ميادين الحياة ، ولاسيما ميدان التربية ، بوصفه الابرز والأكثر تأثير

وتأثراً بالتغير والتطوير الناجم عن الثورة التقنية ؛ لأنه نظام متكامل ، وضعه الله سبحانه وتعالى لخدمة الانسان من اجل التفاعل مع بيئته نحو الافضل (كلوب ، 2003 :11).

كما ساهم التطور العلمي بنحو كبير على المعارف الإنسانية التي أضحت تتضاعف بنحو مميز ، الأمر الذي زاد من أعباء التربية في اختيار الخبرات الغنية المناسبة لإعداد فرد يتفاعل بإيجابية مع معطيات المستقبل بكل ما يحمله من تغير سريع ، لاسيما إن خبرات الحياة لا تنتهي فهي أكثر مما يستطيع الإنسان إن يتعلمه في المدرسة أو حتى في حياته ، ثم إن خبرات الحياة متغيرة ومتجددة تبعاً لرقى ألامه وارتقائها في سلم المدنية ، فضلاً عن ذلك إن التربية لا تنتهي وليست مقصورة على مدة الدراسة ولكنها تلازم الإنسان طول حياته (علي ، 2010 :17).

ومن هنا أخذت الدول تتسابق فيما بينها في المجال العلمي والتقني متخذة من التربية أداة لتحقيق مثل هذا التفوق لإصلاح المجتمعات البشرية وفلاحها ، واعتمدت على مبادئ مهمة تجمع التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة كي ينمو المجتمع بنفسه نمواً متكاملاً في ضوء استعداداته وقدراته وكفاءته ومواهبه (زيغور، 2006: 8) ، وهنا من المناسب ذكر كلمة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) جاء فيها: (لا تُفُصِّرُوا أولادكم على أخلاقكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم) (شريعتمداري، دت : 46).

تأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث أنه ينبغي الاهتمام بالمتعلمين بوصفهم احد الركائز المهمة لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية من طريق الاهتمام بنوعية البرامج وحدثتها من جهة ، وعلى ما يستحدث من التطبيقات علمية من أجل الارتقاء به من الناحية الفكرية والمهارية من جهة اخرى .
وكما قال غاندي: علينا أن نفتح نوافذ بيوتنا لكي تهب عليها رياح كل الثقافات ، بشرط ألا تقتلعنا من جذورنا (طافس: 2004 :50).

وتأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث أن عملية التجديد والتغيير والتطوير ما هي إلا دعوة مستمرة للإصلاح والنهوض ، وسعي دائم للأفضل وهي سمة من سمات التواصل الحضاري بين الثقافات والأمم ، وعلى هذا الأساس ونتيجة للتقدم الملموس في مجال علم النفس والتربية ، فقد أجريت محاولات عديدة لاستحداث وتجريب استراتيجيات تدريسية تُدلل الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية دون عناء أو تخطيط ، ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) ، والتي تُعد من أحدث استراتيجيات التعليم الإلكتروني والتي تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم ، إذ تجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة وبين استخدام الحاسوب والانترنت من جهة أخرى (طيبي ، 2004: الانترنت) ، كما انها تقدم نمط تربوي بنائي تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف، وتنمي القدرات الذهنية المتقدمة لدى المتعلمين وتشجع العمل الجماعي، والتعامل مع المصادر المتنوعة للمعلومات، وتستغل التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الانترنت لأهداف تعليمية، وهي بذلك تضع كافة إمكانات شبكة الانترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التعليمية، كما انها تمنح الطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس ولكن من خلال مهام مختارة ومحددة من قبل المعلم، وهي بذلك تساعد على عدم تشتت الطلبة وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به، مما يجعل الويب كويست فعالاً ومثالياً للصفوف التي تحتوي على مستويات ذات تباين حاد في المستوى التفكير للطلبة، ومن المميزات الهامة في استخدام الرحلات المعرفية كوسيلة تعليمية تعليمية ما تقدمه من استعمال آمن للإنترنت أو ما يسمى خلال الأنشطة التعليمية وعملية البحث عن المعلومات، وتؤدي الرحلات المعرفية إلى إكساب الطلبة مهارة البحث على شبكة الانترنت بشكل خلاق ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الانترنت (هيشور، وكوب، 2001: 65).

وفي هذا الصدد ، تشير دراسة (Yang et al, 2011) الى ان استعمال الرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس تتيح الفرصة للمتعلم للبحث عن حلول لأسئلة ومشكلات حقيقية واقعية، إذ يتم التعامل مع مصادر أصلية حقيقية للمعلومات تعتمد على المصادر الإلكترونية الموجودة على الانترنت والمنتقاة مسبقاً، كما يمكن استعمال مصادر تقليدية أيضاً مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص المدمجة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث.

في حين أشارت دراسة (Starr, 2004) إلى أن الويب كويست تفيد في تدعيم التعلم الفعال ، من طريق زيادة نشاط الطلبة الذهني القائم على مهارات التفكير العليا، كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم ، ويضيف (قطيط ، 2011) بانها تمنح الطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس من خلال مصادر ومواقع

الالكترونية منتقاة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم مما يساعد كثيراً على توفير الوقت والجهد وعدم تشتت الطلبة، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به. وهذا يجعل الويب كويست فعالاً ومثالي للصفوف التي تحتوي على مستويات ذات تباين حاد في المستوى التفكيرى للطلبة (قطيبي، 2011: 24).

تأسيساً على ما سبق، يرى الباحث إن أبرز ما يميز هذه الاستراتيجية من غيرها، أنها تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية التربوية بمنحه فرصة البحث عن أجوبة المهام الموكلة إليه في زخم وثائقي هائل، كما أن هذا النشاط يمنح المتعلم الفرصة لبناء معارفه بنفسه من خلال تعامله مع المصادر الأولية للمعلومات بعيداً عن المصادر الثانوية التي قد تعطي تمثيلاً غير صحيح للمعلومات والمعارف الواردة في هذه المصادر الأولية، هذا إضافة الى كون هذا النشاط يشجع العمل الجماعي التعاوني، ويخلق محيط يمكن للطلاب من خلاله بناء معارفه انطلاقاً من تعامله مع زملائه، هذا بالإضافة الى كونه مفيد في تدعيم التعلم الفعال وذلك بزيادة نشاط الطلبة الذهني القائم على مهارات التفكير العليا، كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، والموجهة من خلال شبكة الانترنت، فضلاً عن انه تعكس فكرة التدريس المعاصر الذي يعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم؛ بما يحقق الترابط الوظيفي بينهم بأسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجاته وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة. وفي هذا الصدد، يشير (أبو مغنم، 2012) الى اننا أصبحنا اليوم بحاجة أكثر من قبل الى استراتيجيات تدريسية، تقدم محتوى تعليمي في صورة مهام تربوية تركز في الأساس على التقصي من جانب المتعلم، وتعتمد على صفحات ويب محددة مسبقاً، وبعض أدوات الاتصال والتفاعل غير المتزامن، وذلك من خلال موقع إلكتروني يدخل إليه المتعلم في أي وقت، ومن أي مكان، وأثناء دراسته وبحسب قدرته، وسرعته الذاتية وبإشراف المعلم وتوجيهه (أبو مغنم، 2012: 6).

ويبقى الباحث مع (أبو مغنم) إلى وجود حاجة ضرورة وحتمية فرضتها الظروف الراهنة التي يمر بها العراق الوقت الحاضر؛ وذلك لمبررات ودواعي عديدة من أبرزها مواكبة النظام العالمي الجديد، وتطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم، وما يتطلبه في تحقيق أكبر قدر من المعرفة العلمية، وأكثر جودة وإتقان في الممارسة التطبيقية خلال المرحلة الجامعية لا سيما عند طلبة كلية التربية الأساسية؛ لكونهم المسؤولين مستقبلاً عن أعداد تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، التي تعدّ اللبنة الأولى للمرحلة التعليمية اللاحقة، والارتقاء بتحصيلهم الدراسي على وفق متطلبات العصر الحديث الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه "عصر الجودة".

ويؤكد البحث أهمية مادة طرائق تدريس التاريخ في تعليم طلبة قسم التاريخ في كليات التربية الأساسية وتعلمها؛ كونها تشكل جانباً مهم من جوانب أعدادهم المهني من الناحيتين النظرية والتطبيقية لاسيما في اثناء فترة الاعداد، من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس، والتي وتدفعهم في العمل سواء أكان علمياً أم عملياً والافادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية، فضلاً عن تدعيم اعداد النظام التعليم الجامعي الذي يتطلب منهم مواكبة متطلبات العصر ومتغيراته.

وتعدّ تقنية المعلومات احد المكونات الرئيسية في منظومة التعليم الحديث من طريق تطبيقات الوسائط المتعددة وشبكات الاتصال في العملية التربوية، وهي أيضاً من عناصر الترفيه والمتعة، إذ تقدم الخبرات والمعلومات بشكل يتفاعل معها المتعلم الى اقصى درجة ممكنة دون الشعور بالملل، وتشجع الاستمرار في التواصل لفترات طويلة، لذا يمكنها الارتقاء بالعملية التعليمية كونها قوات فعالة للتعلم الجيد، إذ انها تسهم في اكتساب الطلبة كيفية تطبيق المعرفة واستعمالها، وتغرس سلوكيات حب الاستطلاع والبحث العلمي (حسين، 2009: 13).

ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة اسهامة جديدة على صعيد تطوير التعلم والتعليم في إعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الأساسية بحيث تفيد الجهات التربوية في البلاد، لاسيما المرحلة الجامعية من نتائجها وتوصياتها في تحقيق ما هو أفضل كونه البحث الأول من نوعه في العراق (على حد علم الباحث واطلاعه المتواضع)، الذي سيظهر اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) الذي اعتمدها الباحث في هذا البحث، الذي تبرز في مشكلة البحث وأهميته، ومن ثم اسهامه في الكشف عن النتائج التي سيضيفها في معرفة أثرها في جودة التحصيل، وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات في اثناء تدريسهم مادة طرائق تدريس التاريخ.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في جودة تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي".

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي".

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) ، في مقياس الوعي بتقنية المعلومات القبلي والبعدي".

رابعاً: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:

1- طلبة الصف الثالث الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، الدراسة الصباحية.

2- مفردات مادة طرائق تدريس التاريخ المقرر تدريسها لطلبة الصف الثالث في اقسام التاريخ ، من اللجنة القطاعية في كليات التربية الأساسية.

3- الفصل الثاني من العام الدراسي 2016 – 2017 .

خامساً: تحديد المصطلحات

1-الرحلات المعرفية (Web Quest) ، عرفها كل من:

- ❖ (1995) Dodqe بانها: نشاط استقصائي محدد وموجه يساعد الطلاب على التعلم من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات المستمدة من شبكة الانترنت والمنتقاة مسبقاً من قبل المعلم، وبذلك تعد الويب كويست نظام استراتيجي تربوي، يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية (Dodqe,1995:44).
- ❖ (2003) March بانها: هي وثيقة يعدها المعلم لمساعدة طلابه في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين عبر الشبكة، بالإضافة إلى أنها تجعل الطلاب يعرفون بشكل واضح عما يبحثون من خلال المهام المنوطة إليهم في هذه الاستراتيجية، وبالتالي تساعد الطلاب وتدعمهم لإنجاز عملهم بشكل متقن وسريع (March,2003:14).

ويعرفها الباحث اجرائياً بانها: مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث في تدريس طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ ، كلية التربية الأساسية (المجموعة التجريبية) بمادة طرائق تدريس التاريخ ، وتسير على وفق المراحل الآتية: (المقدمة، والمهمة، والاجراءات التنفيذية)العملية(، والمصادر، والتقويم، والخاتمة، وتعتمد على الانترنت).

2-جودة (Quality) ، عرفها كل من:

- ❖ العاني وآخرون (2002) بأنها " أعلى مستويات التفوق والكمال " (العاني وآخرون ، 2002 : 6).
- ❖ الزواوي (2003) بانها: " معايير عالمية للقياس والاعتراف ، تؤكد على الانتقال من ثقافة الحد الأدنى المقبول إلى ثقافة الإتقان والتميز (الزواوي، 2003 :34).

ويعرفها الباحث اجرائياً بانها: اعلى مستويات التقدير التي يحصل عليه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية (عينة البحث) بعد دراستهم مادة طرائق تدريس التاريخ خلال مدة التجربة).

3-التحصيل (Achievement) ، عرفه كل من:

- ❖ (Walman 1993) بأنه : درجة مستوى النجاح في قسم من الحالات المتخصصة او العامة او مستوى الكفاية العلمية في الصف او المدرسة (Walman ,1993 :15).
- ❖ علام(2007) بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه ، أو يصل إليه في مادة دراسية ، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين " (علام ، 2007 :122) .
ويعرفها الباحث اجرائياً بانها: مقدار ما يحصل عليه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية (عينة البحث) من معلومات وخبرات بعد دراستهم مادة طرائق تدريس التاريخ خلال مدة التجربة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث مقياساً بالدرجة التي تصل إلى (70%) كحد ادنى).

4- مادة طرائق تدريس التاريخ (Methods of Teaching History): يعرف الباحث مادة طرائق تدريس التاريخ في هذا البحث بأنها المادة الدراسية المقررة من الهيئة القطاعية في كليات التربية الاساسية التي يدرسها طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية الاساسية في العراق تشكل جانباً مهم من جوانب اعدادهم المهني من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

5-تنمية (development) ، ويعرفها الباحث اجرائياً بانه: هو التطوير والتغيير وتحسين أداء طلبة مجموعتي البحث الحالي من الوصول الى مرحلة متقدمة .

6-وعى بتقنية المعلومات (Awareness of Information Technology)، عرفها:

- ❖ قنديل (2006)، بانها : المعرفة، والفهم ، والإدراك، والتقدير، والشعور بمجالات تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات والوسائط المتعددة وشبكات المعلومات، وكل ما يتفرع عنها من تكنولوجيات تختص بالتعامل مع المعلومات في أي صورة لها، مما قد يؤدي إلى توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذه المجالات (قنديل ، 2006 :159).

❖ الطائي، وفرج (2010): على انها مجموعة من الاتجاهات والمهارات التي يظهرها المتعلمين مع الاختراعات والاكتشافات كالألات والمواد والطرق ومصدر لقوة لتوفير كل ما هو ضروري(الطائي وفرج، 2010 :16).

ويعرفها الباحث اجرائياً بانها :قدرة طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية (عينة البحث) على التعامل مع المعلومات والبيانات الخاصة بخدمة المجتمع ، لتنمية شعورهم بالانتماء الوطني والحضاري ، وفتح الافاق المستقبلية للتعليم الالكتروني ، عند تدريس مادة طرائق تدريس التاريخ ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها(عينة البحث) على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض بنهاية التجربة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

الدراسات السابقة مصطلح يراد به مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قيد الدراسة أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى منه غيره، وان يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين بحثه وبين ما سبقه من دراسات وبحوث، وهناك هدف رئيس من الدراسات السابقة التي يراجعها الباحث هو التأكد من أن مشكلة بحثه لم تبحث من قبل ، والباحث بتحقيقه لهذا الهدف يطمئن من ما يقوم به من جهد علمي سيكون له مردود واضح وتحظى نتائجه بثقة جيدة وأهمية بالغة ، أما الأهداف الثانوية التي تحقق للباحث من مراجعة الدراسات السابقة هي: (تحديد مشكلة البحث، طرق جوانب جديدة لم تطرق من قبل، التبصر في طرق البحث، تجنب النمطية في البحوث ، وبيان ما توصلت إليه تلك الدراسات من التشخيصات ونتائج (العساف:2006 :55-68)، وعليه قسم الباحث دراسات السابقة في ثلاث جوانب ، وعلى النحو الآتي:

اولاً: دراسات تناولت الرحلات المعرفية (Web Quest)**1-دراسة عبد العال (2015):**

اجريت هذه الدراسة في مصر ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، ورمت الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهم نحوها.

ولتحقيق هدف البحث وفرضيته ، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي ، وعدد من الاجراءات المتمثلة باختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الأورمان الثانوية بنات بالعجوزة بمحافظة الجيزة للعام الدراسي (2014- 2015) ، اما عينة الدراسة فقد تألفت من (30) طالبة موزعات على مجموعة تجريبية واحدة ، تم تطبيق مقياسي الوعي بالمشكلات البيئية العالمية والاتجاه نحو الاستراتيجية قبلها ثم التدريس للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية الويب كويست وتطبيق المقياسين مرة أخرى بعد التدريس.

استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث مثل الاختبار التائي (t-test) ، لاختبار فرضي الدراسة، حيث أشارت النتائج الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي لمقياسي الوعي بالمشكلات البيئية العالمية والاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وخرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات والمقترحات.

2-السعيد ، (2016):

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية ، ورمت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في أبها بالمملكة العربية السعودية.

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي القائم وعدد من الاجراءات المتمثلة في تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختبارات قبلية بعدية، وتحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على طالبات الطالبات المعلمات بكلية التربية، جامعة الملك خالد للعام الدراسي (2015- 2016) ، اما عينة الدراسة فقد تألفت من (58) طالبة بالمستوى السابع. قسمت إلى مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبية قوامها (28) طالبة، والأخرى ضابطة وقوامها (30) طالبة.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تدريس الرياضيات ككل وكذلك المهارات الفرعية المكونة لها (تخطيط الدرس ، تنفيذ الدرس ، تقويم الدرس) كل على حدة. وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالاهتمام باستعمال وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الالكتروني الحديثة، وخاصة تلك المعتمدة على استخدام الإنترنت كمصدر ثري ومتنوع من مصادر تعلم الطالبات المعلمات بكلية التربية.

ثانياً: دراسات تناولت جودة التحصيل**1-دراسة الحسيناوي ، (2007) :**

اجريت هذه الدراسة في العراق ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية، ورمت إلى معرفة تأثير نموذج كعب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي .

ولتحقيق هدف البحث وفرضيته ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وعدد من الاجراءات المتمثلة في اختيار الباحث تصميمياً ذا ضبط جزئي لبحثه يعتمد مجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، اما مجتمع البحث فقد اقتصر على طلبة الصف الاول اللذين يدرسون في قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي(2004- 2005) ، اما عينته فقد بلغت (42) طالب وطالبة موزعين بالتساوي في مجموعتين (تجريبية وضابطة).

ومن اجل قياس جودة تحصيل عند طلبة قسم التاريخ في مادة التاريخ الإسلامي (عصر الرسالة) التي درسها الباحث بنفسه ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً كوناً من (50) فقرة اختبارية متسماً بالصدق والثبات ، موزعة فقراته بين المستويات الأربعة لتصنيف بلوم (Bloom) (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) . وبعد تحليل النتائج إحصائياً باستعمال اختبار (t-test) ، اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل درجات طلبة المجموعتين لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال نموذج كعب عند مستوى (0.05) .

أما ابرز الاستنتاجات التي توصل إليها البحث ، فهي أن أسلوب النظم أفضل من غيره في تنمية بعض المهارات بين الطلبة ، ويوفر فرصاً للتغذية الراجعة التي ستكون بمثابة تعزيز للطالب ، يتعرف من خلالها جوانب القوة والضعف في الأداء كما انه يعتمد على التعلم الذاتي وهذا بدوره يؤدي إلى نتائج أفضل في مجال التحصيل . ثم قدم الباحث عدد من التوصيات من أبرزها إصدار دليل للمعلمين والمدرسين يؤكد أهمية النماذج التعليمية الحديثة ، ولاسيما أنموذج كعب يوضح كيفية استعمال هذه النماذج في المواقف الصفية ، أما ابرز المقترحات فهي إجراء دراسات أخرى على استعمال أنموذج كعب في بقية المراحل الدراسية .

2-دراسة حسون ، (2013) :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وزارة التربية ، ورمت الى معرفة اثر المختبر في جودة التحصيل والتنوير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الفيزياء . ولتحقيق هدف البحث وفرضياته اتبع المنهج التجريبي ، وعدد من الاجراءات المتمثلة باختيار التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي ، وتحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الفيزياء في مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ / الثانية للعام الدراسي (2010-2011) ، اما عينة الدراسة فقد تألفت من (112) طالباً وطالبة، منها (29) طالباً و(27) طالبة يمثلوا المجموعة التجريبية التي عددها (56) طالباً وطالبة درست وفق طريقة المختبر، وعدد (56) طالباً وطالبة يمثلوا المجموعة الضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية.

استعمل الباحث أداتين للقياس، الأولى اختبار التحصيل المتكون من (50) فقرة موضوعية (من اختيار من متعدد لكل فقرة أربع بدائل واحدة منها صحيحة) وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله، والثانية مقياس التنور العلمي الذي أعده (محمد، 2011) والمتكون من (45) فقرة واختبار التنور العلمي من (50) سؤال تغطي الأبعاد الخمسة الرئيسية للتنور العلمي. وبعد تطبيق أداتي البحث ومعاملة نتائج البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي، أظهرت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام المختبر على الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في جودة التحصيل والتنوير العلمي تبعاً للجنس.

وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بالاهتمام باستعمال المختبر كطريقة تدريسية فعالة في جودة التحصيل والتنوير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الفيزياء ، كما اوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

ثالثاً: دراسات تناولت الوَعْي بتقنية المعلومات

1-دراسة جرجيس (2012) :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ورمت إلى إعداد برنامج محوسب في تدريس مادة التقنيات التربوية لطلبة الصف الثالث قسم التربية وعلم النفس وبيان اثر استخدامه في تحصيلهم وتنمية وعيهم بتكنولوجيا المعلومات.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته اتبع المنهج التجريبي ، وعدد من الاجراءات المتمثلة باختيار التصميم التجريبي ذات ذو المجموعتين المتكافئتين ، وتحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على طلبة قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية كلية التربية بجامعة الموصل للعام الدراسي (2011-2012) ، اما عينة الدراسة فقد تألفت من (70) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ، قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية كلية التربية ، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداها تجريبية تم تدريسها باستعمال البرنامج المحوسب والأخرى ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

قامت بإعداد الباحثة البرنامج المحوسب باستخدام برنامج العروض لتصميم الشرائح الخاصة بمادة البحث، فضلاً عن إعداد أداتي (Power point) التقديرية البحث وهما الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات بمجالاته الأربع وإيجاد الإحصائي بينت النتائج بأنه لا توجد فروق SPSS الصدق والثبات لهما، وباستخدام برنامج دالة إحصائية في تحصيل أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في حين تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية الوعي بتكنولوجيا المعلومات.

2-دراسة المالكي ، (2012) :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية (للبنات) ، ورمت إلى قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات.

ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اتبع المنهج الوصفي ، وعدد من الاجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد للعام الدراسي (2009-2010) ، اما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العمدية وبمعدل (120) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد من مجموع (125) طالبة وبنسبة (96%) اذ تم اختيارهن بالطريقة العمدية نتيجة مطابتهن بمادة البحث العلمي (مشروع البحث) كمتطلب دراسي ضمن مفردات منهاج هذه المرحلة .

ومن اجل قياس وعي طالبات كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد (عينة البحث) بتكنولوجيا المعلومات ، اعدت الباحثة مقياساً يحتوي على (74) فقرة متسماً بالصدق والثبات والموضوعية ، يمكن الإجابة عنها بالمدى الخماسي وبالعبارة الاتية (موافق بشدة ، موافق ، محايد او متردد، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتعطى لها درجات (1،2،3،4،5) على التوالي ، ولقياس التحصيل المعرفي في حل مشكلات مادة البحث العلمي من خلال طرح عشرة مشكلات على الطالبات على شكل اسئلة، وعلى الطالبات حل هذه المشكلات من خلال وضع حلول مناسبة على شكل اطار بحث ، وتقدم الى لجنة مكونة من ثلاثة اعضاء لوضع درجة من (100) وبأخذ الوسط الحسابي لدرجات اللجنة نحصل على التحصيل المعرفي لحل المشكلات في مادة البحث العلمي.

وبعد تحليل النتائج باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) وجد ان طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية يتمتعن بوعي عالي بتكنولوجيا المعلومات لتجاوزهن الحد الوسط والبالغ (186) واقترب القيمة من الحد الاعلى للمقياس والبالغ (370) ، كما تبين ان طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية تجاوزهن الحد الوسط والبالغ (50) درجة واقترب القيمة من الحد الاعلى للتحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي والبالغ (100) درجة .

وفي ضوء النتائج البحث ، اوصت الباحثة بضرورة اجراء دورات تدريب وحملات توعية حول الأدوات والمعرفة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكيفية الوصول إليها واستخدامها والمهارات التي تتطلبها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يضمّ هذا الفصل عرضاً شاملاً للمنهج المتبع في البحث ، فضلاً عن الاجراءات التي اتبعها الباحث في تحقيق هدف البحث والتثبت من فرضياته ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث

لما كان البحث يرمي الى معرفة اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في جودة تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات ، اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه وفرضياته، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج .

ثانياً : إجراءات البحث

لتحقيق هدف البحث والتثبت من فرضياته ، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

1-اختيار التصميم التجريبي : يُعدّ اختيار التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث ، فلا بدّ من أن يكون لكلّ بحث تجريبيّ تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه (عبد الرحمن وزنكنة ، 2007 : 487) ، وعليه اختار الباحث احد تصاميم المجموعتين المتكافئتين ذات ضبط الجزئي باختبارين القبليّ والبعدى ، والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبيّ للبحث.

التصميم التجريبيّ للبحث

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|-----------|------------------------------|------------------------|
| التجريبية | الرحلات المعرفية (Web Quest) | جودة التحصيل |
| الضابطة | _____ | الوعي بتقنية المعلومات |

2-مجتمع البحث وعيّته

أ: مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثالث للذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016-2017).
 ب: عيّنة البحث : إنّ اختيار عيّنة الدراسة من أبرز خطوات البحث ، ذلك أنّ الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل فإنه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع كافة بل يلجأ إلى عيّنة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته ، وتُعرف العيّنة : " بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة ، والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر" (أبو حويج : 2002 : 45) .

ولغرض تطبيق تجربة البحث الحالي ، اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة قاعتين من مجموع اربع قاعات، وهما قاعة (2،1) والبالغ عدد طلابهما (75) طالباً وطالبة ، وقد اختيرت قاعة (1) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) البالغ عدد طلبتها (39) طالباً وطالبة ، في حين ممثلاً اختيرت قاعة (2) البالغ عدد طلبتها (36) طالباً وطالبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة ، بعد ذلك استبعد الطلبة الراشدين في المجموعتين إحصائياً ، مع بقائهم في القاعة الدراسية حفاظاً على النظام الجامعيّ ، فاستطاع الباحث حصر أفراد عيّنة الدراسة الحالية بـ(73) ، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح عدد أفراد مجموعتي البحث

| المجموعة | عدد الطلبة | عدد الطلبة الراشدين | عدد الطلبة بعد الاستبعاد |
|-----------|------------|---------------------|--------------------------|
| التجريبية | 39 | 2 | 37 |
| الضابطة | 37 | 1 | 36 |
| المجموع | 75 | 3 | 73 |

3- تكافؤ مجموعتيّ البحث : حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعليّ على تكافؤ مجموعتيّ البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي: (اختبار الذكاء (Otis)) ، العمر الزمني للطلبة (محسوباً بالشهور) ، التحصيل الدراسي (للآباء والأمهات) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (3،4) على التوالي ، درجات مقياس الوعي بتقنية المعلومات القبليّ ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرقين ليسا بذى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، وبدرجة حرية (71).

4- ضبط المتغيرات الدخيلة : حاول الباحث على قدر الامكان ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة منها : (الحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، عامل النضج ، أداة القياس) ، ولم يدخر الباحث جهداً للحد من أثر الإجراءات التجريبية ، وتمثل ذلك في الآتي :

أ- الحرص على سرية التجربة : اذ لم يخبر أحداً بإجرائها .

ب - المادة الدراسية: وقد كانت موحدة لمجموعتي البحث .

ج - المدرّس : درّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه .

د - الوسائل التعليمية : كانت موحدة للمجموعتين .

هـ - زمن التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، اذ بدأت يوم الاحد الموافق 13-11-2016م ، يوم الثلاثاء الموافق 3-1-2017م .

5-متطلبات البحث :

أتحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي يدرسها طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وعلى وفق ما اقرته اللجنة القطاعية الاقسام التاريخ في كليات التربية الاساسية ، والجدول (2) يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول .

جدول (2)

يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول

| المحتوى | الفصول |
|--|--------------|
| طرائق التدريس التاريخ طبيعتها، مناهجها، الحاجة إليها . | الفصل الاول |
| العناصر الأساسية في التدريس الناجح . | الفصل الثاني |
| الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ . | الفصل الثالث |
| التخطيط للتدريس . | الفصل الرابع |

ب-اشتقاق الأهداف السلوكية : في ضوء مفردات مادة طرائق التدريس التاريخ ، صاغ الباحث (100) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي المكون من ستة مستويات (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس التاريخ وبالعلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ب- إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث (20) خطة تدريسية نموذجية لتدريس مادة طرائق التدريس التاريخ لطلبة مجموعتي البحث على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) لطلبة المجموعة التجريبية ، إما في ما يخص لطلبة المجموعة الضابطة فتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية ، وقد تضمنت الخطط الاهداف السلوكية والتقنيات التربوية والانشطة.

وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس التاريخ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

6-أداتا البحث

أ-الاختبار التحصيلي

لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في جودة تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ ، ارتئى الباحث الاعتماد على الاختبار الذي اعده الباحث نفسه في دراسته للعام الدراسي (2014- 2015) ، بعد إجراء بعض التغيرات التي من شأنها إن تتناسب مع متطلبات البحث الحالي ، لما يمتاز به الاختبار من خصائص عديدة لا تتوفر في بعض الاختبارات الأخرى وهي:

❖ انه يحتوي على غالبية الاهداف التي يتبناها البحث الحالي.

❖ يتسم بالصدق والثبات ، فضلاً عن كونه شامل وموضوعي في التصميم والاقتصاد في الجهد والوقت .
❖ أثبتت الاختبار كفاءته من خلال تطبيقه على طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2014- 2015).

*وصف الاختبار : يتكون الاختبار من (50) فقرة موزعة على ثلاث أسئلة ، ضمّ السؤال الأول (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (لكل فقرة درجتان) ، وضمّ السؤال الثاني (20) (لكل فقرة درجتان) فقرة من نوع التكميل (تكلمة مخطط) ، وضمّ السؤال الثالث سؤال مقالي مكون من (10) فقرات (لكل فقرة درجتان).

ب. مقياس الوعي بتقنية المعلومات

ولما كان البحث الحالي يتطلب قياس مستوى الوعي بتقنية المعلومات لدى طلبة الصف الثالث (عينة البحث) بعد الانتهاء من التجربة ، ولمعرفة اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في تنمية وعيهم بتقنية المعلومات أو عدم تأثيره ، وبالنظر لعدم وجود مقياس جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي موضوعات التجربة ، قام الباحث ببناء مقياس الوعي بتقنية المعلومات وفقاً للخطوات الآتية:

1- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث: افاد الباحث من هذا الاجراء في تكوين فكرة عامة عن تحديد المجالات الرئيسة التي ستضمها الاستبانة الاستطلاعية لقياس وعي عينة البحث بتقنية المعلومات، والتي تمحورت حول خدمة المتعلم، والمجتمع ، وشعور الفرد بانتمائه الحضاري والتطوري، والافاق المستقبلية للتعليم الالكتروني .

2-توزع استبانته استطلاعية إلى مجموعة الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس التاريخ والقياس والتقويم بهدف جمع فقرات مقياس وعي بتقنية المعلومات .
وفي ضوء هذه الخطوات ، اتخذ الباحث الاجراءات الآتية:

أصياغة فقرات المقياس: تكون المقياس بصيغة الأولية من (25) فقرة، وقد روعي في إعداد الفقرات ان تغطي المواقف التي تشير إلى وعي بتقنية المعلومات لدى (عينة البحث) .

ب - التحليل المنطقي للفقرات: عرض الباحث فقرات المقياس على المحكمين ، والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس التاريخ ، وطلب منهم إبداء آراءهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى طلبة.

ج القوة التمييزية للفقرات: اتضح أن الفقرات جميعها كانت مميزة ؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) بدرجة حرية (71) ومستوى دلالة (0.05) .

هـ- صدق المقياس : اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بوصفه محكاً داخلياً يمكن من خلالها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس ، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة .

و- ثبات المقياس : ولحساب الثبات اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، لذا طرقت المقياس مرة ثانية على العينة بعد مرور (14) يوماً ، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين بلغ معامل الارتباط (0.80) ، وهو معامل ثبات جيد (النبهان ، 2004 : 229).

ز- إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة : أعدّ الباحث تعليمات المقياس، وتضمنت كيفية الإجابة عن فقراته من طريق مثال يوضح كيفية الإجابة، وحثّ الطلبة المجيبين على الدقة والسرعة في الإجابة ، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المحيبي عند الإجابة إذ يشير " كرونباخ Crounbach " إلى أن التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المحيبي يزين إجابته (Crounbach.1970:40)) أو يستجيب المستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزويبي، 1981: 70) ، وطلب الباحث من الطلبة الإجابة بصراحة وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وتضمنت التعليمات كيفية الإجابة .

ح- وصف المقياس بصيغته النهائية : تألف المقياس وعي بتقنية المعلومات في البحث الحالي بصيغته النهائية من (25) فقرةً وكل فقرة لها ثلاثة بدائل، وتصحح الإجابات فيه بإعطاء الدرجة (1) للبدل الأول، والدرجة (2) للبدل الثاني، والدرجة (3) للبدل الثالث؛ لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (75) درجة، التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (25) درجة التي تمثل أدنى درجة كليّة على المقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (50) درجة.

7- الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) لتحليل البيانات وتفسيرها .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يضمّ هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تُوصّل الباحث إليها ، وتحليلها وتفسيرها ثم بيان الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج

*الفرضية الصفرية الأولى : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي".

وبعد تحليل البيانات ، اتضح أنّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) بلغ (77,37) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي (61.01)، وعند استعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائيّ بين مجموعتي البحث ، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، بدرجة حرية (71) لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,280) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التحصيلي التائي لطلبة مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 | القيمة التائية | | د.ح. 71 | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|------------------------------|----------------|----------|---------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة إحصائية | 2.000 | 3,280 | 71 | 6,67 | 77,37 | 37 | التجريبية |
| | | | | 7,89 | 61.01 | 36 | الضابطة |

*الفرضية الصفرية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي".

وتم رصد درجات الطلبة في مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي ، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسطي درجات مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي وبين المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بلغ متوسط درجات مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي لطلبة المجموعة التجريبية (53.34) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (41.06)، ولاختبار دلالة هذا الفرق استعمل اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (2,116) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (71)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي المجموعتين دال إحصائياً

لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية ، والجدول (4) يوضح ذلك نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الوعي بتقنية المعلومات البعدي

| مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 | القيمة التائية | | n | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|---------------------------------|----------------|----------|----|----------------------|--------------------|---------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| | | | | 6,67 | 77,37 | 37 | التجريبية |
| | | | | 7,89 | 61.01 | 36 | الضابطة |
| دالة إحصائية | 2.000 | 3,280 | 71 | | | | |

*الفرضية الصفرية الثالثة : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التاريخ على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) ، في مقياس الوعي بتقنية المعلومات القبلي والبعدي".
 وتم رصد درجات طلبة في مقياس الوعي بتقنية المعلومات القبلي والبعدي ، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسطي درجات المقياس البعدي ، إذ بلغ متوسط درجات طلبة في المقياس في الاختبار القبلي (40,8) ومتوسط درجات المقياس في الاختبار البعدي (53,34). ولاختبار دلالة هذا الفرق استعمل اختبار التائي (t-tes) لعينتين مترابطتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (3,88) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(36)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي الاختبار دال إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك تُرفض الفرضية الثالثة الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي بتقنية المعلومات القبلي والبعدي

| مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 | القيمة التائية | | n | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الطلبة | المجموعة التجريبية |
|---------------------------------|----------------|----------|----|----------------------|--------------------|---------------|-----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| | | | | 12,97 | 40,8 | 37 | قبلي |
| | | | | 14,65 | 53,34 | | بعدي |
| دال احصائياً | 2,000 | 3,88 | 36 | | | | |

ثانياً: تفسير النتائج

1-تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق تدريس التاريخ على الرحلات المعرفية (Web Quest) على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ، والمبينة في جدول (3) ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ان التدريس على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) قد أتاح للطلبة المجموعة التجريبية جواً من المتعة، والاثارة ، والتشويق من طريق الابحار في شبكة الإنترنت ضمن مجموعات تعاونية ، الامر الذي وفر لهم الحرية في تبادل الآراء والأفكار بينهم؛ مما حفزهم على

التعاون النشط ، والذي قادهم إلى معارف جديدة، تمكنوا خلالها من بناء معرفي مكنهم من استكشاف المعرفة المتجددة في شبكة الإنترنت؛ وهذا الامر قادهم إلى الابتعاد عن تلقي المعرفة بالطرق التقليدية .

2-تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق تدريس التاريخ على الرحلات المعرفية (Web Quest) على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة تبعاً لدرجاتهم في المقياس على ما هو مبين في جدول (4) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى إن التدريس على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) قد زاد من حبهيم لما تعلموه ، مما أدى إلى زيادة مهاراتهم لتقنية المعلومات، وجعلهم يتحمسوا للاستعمالها في التعلم .

3-تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بتقنية المعلومات على التطبيق القبلي لنفس المجموعة ولنفس الاختبار على ما هو مبين في جدول (5) ، ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى إن التدريس على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) زاد من تفاعلهم الصفي ، الامر الذي ورد لديهم أفكار أكثر حداثة وأصالة.

لقد جاءت نتائج البحث متفقة مع ما تنادي به بعض الأدبيات في جعل المتعلم محور العملية التدريسية ، فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي به.

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنهما البحث الحالي يمكن للباحث استنتاج ما يأتي :

- 1-اثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
- 2-هناك حاجة عن طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية إلى استعمال استراتيجيات تدريسية تعليمية حديثة ومتنوعة.
- 3-يتطلب التدريس على وفق الرحلات المعرفية (Web Quest) وقتاً وجهداً ومهارة من التدريسي أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطريقة التقليدية .

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنهما البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- اعتماد الرحلات المعرفية (Web Quest) في تدريس مادة طرائق تدريس التاريخ في كلية التربية الاساسية لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات.
- 2- تنظيم دورات تدريبية مستمرة للتدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية عن كيفية اعتماد الرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس.

خامساً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث ودراسات أخرى يقترح الباحث إجراء الدراسات على ما يأتي:

- 1-دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر الرحلات المعرفية (Web Quest) في متغيرات تابعة أخرى مثل الاتجاه والميل نحو المادة والقدرة على حل المشكلات وغيرها .
- 2-دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث (دراسة مقارنة).

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية

- (1) ابو مغنم ، كرامي بدوى (2012): أثر استخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج .
- (2) أبو حويج ، مروان(2000) : المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها ، الدار العلمية الدولية ، عمان.
- (3) خميس ، هدى حسين ، ولوني ، حمزة (2016): تقويم تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التخصص ، مجلة علم النفس والتربية.
- (4) جرجيس ، باسمة جميل (2012) : أثر استخدام برنامج محوسب لتدريس مادة التقنيات التربوية للصف الثالث كلية التربية في تحصيل الطلبة وتنمية وعيهم بتكنولوجيا المعلومات ، مجلة التربية والعلم – المجلد (19) ، العدد (5).
- (5) جري ، خضير عباس (2016): القدرات العقلية عند طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقتها بأنماط تفكيرهم وتحصيلهم الدراسي في مادة طرائق التدريس التاريخ ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الخامس الذي اقيم في كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- (6) حاتم علو الطائي ، اخلاص زكي فرج(2010)، تكنولوجيا المعلومات وسبل ادخالها في مدارس التعليم العام.
- (7) حسون ، فاضل عبيد (2013) : اثر المختبر في جودة التحصيل والتتوير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الفيزياء ، المجلة الدولية للتنمية ، المجلد الثاني ، العدد الاول.
- (8) حسين حسن موسى (2009): استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة
- (9) حسيناوي ، باسم ناصر(2007): تأثير أنموذج كعب في جودة التحصيل لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ الإسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- (10) الحيلة ، محمد، ونوفل ، محمد (2008): أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 4، عدد3.
- (11) الزواوي ، خالد محمد (2003): الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية .
- (12) زيتون ، عايش محمود (2004) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة .
- (13) زيعور ، محمد (2006): عالم التربية (ماهية وتأريخ وتطلعات) ، دار الهادي للنشر ، بيروت .
- (14) السعدي ، منى بنت احمد (2014): استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، جامعة صحار ، سلطنة عمان.
- (15) السعدي ، حنان احمد (2016): أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في أبها بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية.
- (16) السيد ، حسين احمد، (2005): تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ،(سلسلة كتب المستقبل العربي)، العدد 39 ،مركز دراسات الوحدة ، بيروت – لبنان.
- (17) شريعتمداري ، علي (د.ت): التربية والتعليم في الإسلام ، تعريب علي هاشم ، مجمع البحوث الإسلامية ، إيران.
- (18) طافش ، محمود(2004) : تعليم التفكير مفهومه ،أساليبه، مهاراته، دار جهينة للطباعة والنشر ، عمان .
- (19) الطائي ، صباح خلف ، العبيدي ، عبدالله احمد (2000): تقويم مخرجات قنوات الاعداد في العراق ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، وقائع المؤتمر العلمي السابع المنعقد للفترة من (10 - 11) مايس .
- (20) طيبي، مؤنس(2014) : (البرمجة في الإنترنت)، مجلة جامعة، باقة الغربية، كلية أكاديمية القاسمي للتربية ، فلسطين. <http://www.qsm.ac.il/searching.aspx?did=128&pid=0>

- (21) العاني ، خليل إبراهيم محمود ، وآخرون (2004) : إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ، مكتبة الأخوين ، بغداد .
- (22) عبد العال ، ريهام رفعت محمد (2015): دور الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن نحوها ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 4.
- (23) عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- (24) علام ، صلاح الدين محمود (2007) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- (25) علي ، اريج (2015): تقويم اداء مطبقي طلبة قسم التاريخ في ضوء مهاراتهم التدريسية وعلاقته باتجاههم نحو التخصص ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
- (26) علي ، سعيد إسماعيل (2010) : أصول التربية العامة ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
- (27) العساف، صالح حمد(2006)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- (28) قطيط ، غسان(2011):حوسبة التدريس، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (29) قنديل، احمد ابراهيم (2006): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط 1 ، عالم الكتب، القاهرة .
- (30) كلوب ، بشير (2003) : التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، دمشق.
- (31) المالكي ، فاطمة عبد مالح (2012) : قياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات واثره في التحصيل المعرفي لحل مشكلات مادة البحث العلمي لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات ، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ، العدد (7).
- (32) هيشور، حسين وكوب، جيفري (2001): الرحلات المعرفية على الويب، نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف. مشروع الوكالة (CATT) التكوين التربوي المدعم بالحاسوب.
- (33) النبهان، موسى(2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ثانياً: المصادر الاجنبية:**
- (34) March, T. (2003): The learning power of Web quests, Educational Leadership, 61(4), 42- 47.
- (35) Yeager , e. & Wilson , E , (1997): Teaching historical thinking in social studies methods course Acase study . The social studies , 88 , (3) .
- (36) Dodge, B. (1995): WebQuests: A technique for Internet-based learning. Distance Educator. 1(2) pp10-13.
- (37) Yang, C. (2011). Using Web Quest as a universal design for learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs. Journal of College Teaching & Learning, 8 (3), p.p: 21-30.
- (38) Starr, L. (2004). Creating a Web Quest it's Easier than you think. Education World, 12/3/2004.
- (39) Wollman. B. (1993) Dictionary of Behavioral Services. New York
- (40) Hyper Dictionary (2009) www.hyper.com dictionary Development.